رئيس مجلس كربلاء: المحافظة ..تتمة

بدورها ذكرت وكالة الانباء العراقية، أنه وجه محافظ بغداد عطوان العطواني، يوم الجمعة، بتعطيل الدوام الرسمي يوم الأربعاء المقبل.

وذكر بيان لمكتب المحافظ تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه «بناءً على توجيهات محافظ بغداد عطوان العطواني، تقرر تعطيل الدوام الرسمي في ديوان محافظة بغداد وكافة الدوائر التابعة لها، يوم الأربعاء المقبل، الموافق ٨ تموز ٢٠٢٦، وذلك بمناسبة تشييع قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي (رضوان اللّٰه عليه)". وأضاف البيان «ويُستأنف الدوام الرسمي يوم الخميس وفق السياقات المعتمدة».

الاحتلال الإسرائيلي ينفذ ..تتمة

الاحتلال المدينة عبر حاجزي دير شرف والطور، وداهمت حي المساكن الشعبية شرق المدينة، واعتقلت الأسير المحرر عوني الشخشير عقب مداهمة منزله في إسكان الكهرباء غرب نابلس، كما اعتقلت الشاب إبراهيم الفينو خلال اقتحام مخيم عسكر القديم شرق المدينة.

وامتدت الاقتحامات إلى محافظة طوباس، حيث داهمت قوات الاحتلال بلدة عقابا شمال المحافظة واقتحمت أحد المنازل فيها، قبل أن تقتحم مدينة طوباس وتنفذ مداهمة لمنزل آخر، بالتزامن مع اقتحام مخيم الفارعة جنوب المحافظة.

وزير الخارجية السوري ..تتمة

ناسفة، مع استمرار التحقق من هذه المعلومات. وأكدت الشبكة أنها تواصل التحقق من أسماء الضحايا والمصابين، والحصيلة النهائية، وتسلسل الأحداث، والوسيلة المستخدمة في التفجير، إضافة إلى أي مؤشرات موثوقة بشأن الجهة المسؤولة.

وزير خارجية كازاخستان ..تتمة

من جانبه ثمّن وزير الخارجية الإيراني حضور نظيره الكازاخستاني في مراسم توديع جثمان القائد الشهيد للثورة الإسلامية، كما أعرب عن تقديره لرسائل التعاطف والتضامن التي بعثتها حكومة وشعب كازاخستان إلى الحكومة والشعب الإيرانيين.

وأكد عراقجي أيضاً على الجهود الحثيثة التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتطوير وتوسيع العلاقات مع دول بحر قزوين، بما فيها كازاخستان، بما يتماشى مع المصالح المشتركة.

وزير شؤون الرئاسة ..تتمة

وأشاد موبيتا، بصمود الحكومة والشعب الإيرانيين في وجه التهديدات العسكرية والضغوط الاقتصادية، قائلاً: «دُولي حكومة وشعب ناميبيا أهمية خاصة لمواقف إيران المبدئية وإصرارها على المضي نحو الاستقلال".

كما أشار إلى تاريخ العلاقات الودية بين إيران وناميبيا، مؤكداً عزم بلاده على تعزيز العلاقات مع إيران في مختلف المجالات.

وفي معرض تقديره لتعاطف ناميبيا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أكد وزير الخارجية الايراني على الاهتمام الخاص من لدن قائد الثورة الإسلامية الشهيد وسماحة قائد الثورة في سبيل تطوير وتعميق العلاقات مع الدول الأفريقية.

بعثة إيران لدى الأمم المتحدة ..تتمة

أو الإنقاذ. انتهت الرحلة قبل وصولها إلى وجهتها، في منتصف السماء.

وفي ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، بالتزامن مع اندلاع الحرب الامريكية الاسرائيلية ضد إيران، وقعت أشنع جريمة في مدرسة ميناب الابتدائية في محافظة هرمزكان. وخلال ساعات الدراسة، عندما كان ٢٦٤ طالباً في الفصول الدراسية، تعرضت المدرسة لقصف صاروخي أمريكي مرتين. أسفر هذا الهجوم عن استشهاد ١٦٨ طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٢ عاماً، بالإضافة إلى معلمين وبعض اهالي الطلاب، وإصابة أكثر من ٩٦ آخرين. وظل العديد من الضحايا محاصرين تحت الأنقاض لساعات، وتعرضت عدة جثث لإصابات بالغة جعلتها غير قابلة للتعرف عليها.

رئيس الجمهورية: توفرت ..تتمة

«لطالما رغبت إيران في توسيع علاقاتها الودية والبناءة مع مختلف الدول، ولا سيما دول الجوار والمنطقة المحيطة بها، وتحتل جورجيا مكانة هامة في هذا المسعى".

وأشار الرئيس إلى تنوع إمكانيات التعاون بين البلدين، مضيفاً: «هناك مجالات واسعة لتطوير العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية والأكاديمية والثقافية والسياحية، وتعزيز هذا التعاون يضمن المصالح المشتركة للبلدين".

واعتبر زيارة الرئيس الجورجي إلى طهران دليلاً على رغبة البلدين في تطوير العلاقات، وأعرب عن أمله في أن تمهد هذه الزيارة الطريق لتعزيز العلاقات الثنائية والتفاعلات والتعاون في جميع المجالات.

خلال هذا الاجتماع، أعرب رئيس جورجيا عن خالص تعازي ومواساة الحكومة والشعب الجورجيين في استشهاد قائد الثورة الإسلامية ومجموعة من المواطنين الإيرانيين، مؤكدًا أن جورجيا تتابع هذا المصاب الجلل ببالغ الحزن والأسى، وتقف إلى جانب الشعب الإيراني في هذه الأيام العصيبة.

وفي معرض حديثه عن الخلفية التاريخية للعلاقات بين البلدين، قال ميخائيل كافلاشفيلي: «تربط إيران وجورجيا علاقات تاريخية وثقافية وإنسانية عميقة تمتد لقرون، وبعد استقلال جورجيا، تم العمل بجدية على تطوير العلاقات الثنائية".

وفي معرض حديثه عن موقف بلاده من التطورات الأخيرة في المنطقة، صرّح رئيس جورجيا: «لطالما أكدت جورجيا على ضرورة إرساء السلام، واحترام السيادة الوطنية للدول، والحق المشروع للشعوب في الدفاع عن نفسها، والتزمت بهذه المبادئ في ضوء التطورات الأخيرة".

وأكد ميخائيل كافلاشفيلي أن العلاقات بين البلدين وصلت إلى مستوى جيد، مشيرًا إلى أنه على الرغم من الإنجازات القائمة، إلا أن هناك إمكانات كبيرة لتحسين العلاقات في مختلف المجالات، وينبغي اغتنام الفرص المتاحة لتطوير التعاون.

وأشاد رئيس جورجيا بمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الداعمة لوحدة أراضي بلاده، وأضاف: «انطلاقًا من الروابط التاريخية والاحترام المتبادل، يمكن للبلدين توسيع نطاق تعاونهما في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والتعليمية".

كما أكد ميخائيل كافلاشفيلي استعداد جورجيا لإزالة العقبات التي تعترض سبيل تطوير العلاقات، قائلاً: «إن جورجيا عازمة على فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتحويل العلاقات بين البلدين إلى نموذج ناجح للتعاون والصداقة في المنطقة".

وفي إشارة إلى الخلفية الحضارية والتاريخية للبلدين، صرح رئيس جورجيا قائلاً: «تتمتع إيران وجورجيا بحضارات قديمة وعميقة الجذور، ويمكن أن تشكل هذه القواسم المشتركة التاريخية دعماً قيماً لتعميق العلاقات ورسم آفاق جديدة للتعاون بين البلدين".

المدعي العام بطهران ..تتمة

ضد أركان النظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

٢- قيادة وإدارة وتوجيه وتنظيم الأعمال الإرهابية والعنيفة وتمويل أنشطة تُنسب إلى شبكات ومنظمات ممنهجة ومنظمة.

٣- التعاون مع دول معادية في زمن الحرب وارتكاب جرائم ضد الأمن الخارجي للبلاد.

٤- التجسس والتعاون الاستخباراتي والعملياتي مع أجهزة استخبارات وعسكرية أجنبية.

٥- التسبب والامر بارتكاب جرائم ضد السلامة الجسدية للأشخاص، بما في ذلك الاتهامات المتعلقة بالقتل، والإصابات الجسدية العمدية، والجرائم الأخرى الناجمة عن أعمال عنف في القضية.

٦- التسبب والامر بتدمير واسع النطاق للممتلكات العامة والحكومية والخاصة والبنى التحتية للبلاد.

٧-التسبب والامر بالهجوم على المباني الحكومية والاستيلاء عليها، وتنظيم أعمال عنف، وتسليح جماعات معارضة، وأعمال أخرى ضد الأمن العام.

٨- التحريض والتشجيع والترغيب على العنف، والتمرد، والحرب، والقتل، والإخلال بالنظام والأمن العام في البلاد.

٩-القيام بأنشطة دعائية ضد نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

غريب آبادي: أمن ..تتمة

هذا و اعلنت بريطانيا وفرنسا في بيان مشترك عن عزمهما لارسال كاسحة للألغام الى مضيق هرمز.

من جهة اخرى أكد غريب آبادي بمناسبة الذكرى السنوية للهجوم الذي شنّته البحرية الأمريكية على طائرة ركاب إيرانية، أكد أن هذه الجريمة لن تُمحى أبدا من ذاكرة الشعب الإيراني.

وأفادت «إرنا» بأن «غريب آبادي» كتب الجمعة في منشورة على منصة «إكس»: إن يوم ٣ تموز/ يوليو يذكّر بجريمة ارتكبتها الولايات المتحدة الأمريكية أودت بحياة ٢٩٠ إنسانا بريئا، بينهم ٦٦ طفلا، وهي جريمة لن تُمحى من ذاكرة الشعب الإيراني أبدا.

وأكد نائب وزير الخارجية الثانية بدأت بعد إسقاط الطائرة، والمتمثلة في إنكار المسؤولية، وعدم تقديم اعتذار رسمي، ومنح وسام للقيادي المسؤول عن تلك الجريمة في البحرية الأمريكية.

وختم «غريب آبادي» منشورته بالقول: إن الشعب الإيراني اليوم إلى جانب إحياء ذكرى شهداء رحلة ٦٥٥، يخلّد أيضا ذكرى الإمام المجاهد الشهيد قائد الثورة الإسلامية؛ معتبرا أن استشهاد قائد الثورة يمثل رمزا لاستمرار وعمق العداء الأمريكي ضد الشعب الإيراني، وفي الوقت نفسه رمزا دائما لصمود إيران ومقاومتها في مواجهة هذا العداء.

يذكر أن رحلة الخطوط الجوية الإيرانية رقم ٦٥٥ أسقطت في ٣ تموز/يوليو ١٩٨٨ م فوق مياه الخليج الفارسي، أثناء توجهها من بندرعباس إلى دبي، بعد استهدافها بصاروخين من سفينة حربية أمريكية، ما أدى إلى استشهاد جميع ركابها وطاقمها البالغ عددهم ٢٩٠ شخصا، بينهم ٦٦ طفلا و ٥٣ امرأة.

حزب الله: اتفاق ..تتمة

وأضاف بيرم، كان هؤلاء يسعون إلى إبادة كل من يقف في وجههم، وكنا نحن من يقف في وجههم، فخضنا معركة ظاهرها دمار ودماء ولكن حقيقتها كرامة وعزة إلهية كما حصل مع علي الأكبر في كربلاء وهذه حقيقتنا، فما رأينا إلا جميلاً، وحصلت الحرب وخابوا، وتحول قتلهم للقائد السيد الخامنئي الذي تحول قتله إلى شلال وحدة وعزة وكرامة.

مواقف بيرم جاءت أيضاً خلال مشاركته إلى جانب عوائل الشهداء وفعاليات وشخصيات وعلماء دين وحشود من الأهالي، في الإحتفال الذي أقامه حزب اللّٰه في بلدة بافليه تخليداً ًووفاءً لدماء شهداء المقاومة الإسلامية الذين ارتقوا في معركة العصف المأكول.

وفي كلمته، أشار بيرم إلى فشل العدوان الصهيوأمريكي بالتزامن مع معجزة عودتنا المظفّرة، ومع مفاجآت أبنائكم وأحبائكم ومع الصواريخ والمسيّرات التي تسحقهم وتحرقهم في آلياتهم، فجاء اتفاق الاعتداء على السيادة والدستور والأرض اللبنانية المسمى باتفاق الإطار، من قبل من أوكل إليه بحكم الدستور أن يحفظ السيادة والشعب اللبناني وأرض لبنان، فتم التخلي إراديًا وطوعيًا وتآمريًا عن سيادة وأمن وأرض وشعب لبنان، ولكن كما قال دولة الرئيس نبيه بري إن هذا الاتفاق هو مجرد حبر على ورق ولن يستطيعوا أن يطبقوه، فالأنظار متجهة إلى المفاوضات الأمريكية الإيرانية بعد تشييع السيد القائد، والى أبنائكم الذين لا تزال أيديهم على الزناد.

وأكد بيرم على أنه طالما هناك احتلال فالمقاومة حاضرة وموجودة، وأنه طالما هناك مقاومة لن يبقى هناك احتلال، وسرديّتنا تقول إننا نحن أهل المواطنية والسيادة، والدستور اللبناني ينص على أن الشعب هو مصدر السيادة ومصدر السلطات يمارسها عبر سلطات دستورية، ما يعني أن العلاقة محدودة بما يأمر به الشعب، والشعب يريد من السلطة أن تدافع عنه وتحفظ سيادته وأرضه.

وختم بيرم: السيادة في المفهوم القانوني مفهوم ناجز غير معلّق على شرط، إذ لا يحق لأحد أن يقول إنه سيمنحنا السيادة بشروط معينة، فلا شأن لهم معنا وسلاحنا موجود للدفاع عن أنفسنا بعد أن عجزت وتآمرت السلطات علينا، ورغم ذلك يبقى خيارنا الدولة الحقيقية والعادلة والمقتدرة لكن الدولة العزيزة، ولبنان لكل أبنائه ونحن الآن أسياد هذا البلد بالعزة والمواطنية، ومن يعيد تعريف المواطنية والتضحية من أجل الوطن، ونحن النشيد الوطني والأحمر في العلم اللبناني وأبناء السيد حسن نصر اللّٰه.

ضابط في السي آي ايه ..تتمة

واضاف: ان ايران باعتبارها من درس حروب الثمانينات من القرن الماضي في الخليج الفارسي تتمتع بقدرات غير متكافئة لاذلال الغرب، فيما ليس لترامب لا مهرب للخروج ولا قدرة الاستمرار في الحرب، وان ادعاء اميركا و»اسرائيل» بتدمير ٩٠٪ من قدرات ايران الصاروخية ليست صائبة، فقدرات ايران في غرب آسيا اكبر من اميركا، فيما تراجعت محبوبية ترامب وشعبيته بين الاميركيين لان ايران طعنت السكين في اكثر الاماكن حساسية وهو الاقتصاد، ولذا يضطر ترامب لتقديم تنازلات لايران كي يتم فتح مضيق هرمز واصبحت الامور اسوأ مما كانت عندما ابرام اوباما الاتفاق مع ايران.

مدفيديف: مضيق هرمز ..تتمة

طهران وواشنطن أكد مدفيديف أنها «دائما أفضل من غيابها»، مشددا على ضرورة أن تؤدي إلى نتائج ملموسة على الأرض، وليس أن تبقى مجرد حوار، وأن مذكرة التفاهم الموقعة بينهما تخلق أرضية للتفاوض، إلا أن عملية التوصل إلى اتفاقيات نهائية بين الجانبين ستكون بالغة التعقيد.

ولفت إلى أنه ليس الجميع في الولايات المتحدة يرغبون في رفع العقوبات عن إيران معتبرا أن ذلك سيجعل من الصعب للغاية التوصل إلى اتفاق حول رصد أموال إعادة الإعمار في إيران.

وأشاد بالأجواء التي شهدها خلال زيارته طهران التي وصفها بأنها «مدينة تعيش وتتطور»، مما يعكس استقرارا داخليا رغم الضغوط الخارجية.

وكشف عن أنه بحث مع الرئيس مسعود بزشكيان فكرة إنشاء «منصة للدول الخاضعة للعقوبات» لتنسيق المواقف وتبادل الخبرات.

شهباز شريف: ستبقى ..تتمة

وأكد رئيس وزراء باكستان أن حكمة القائد الراحل وقيادته وتأثير أفكاره العميق على إيران والمنطقة ستبقى إرثا خالدا للأجيال القادمة.

وأضاف: لإظهار تضامننا مع الشعب الإيراني، رافقني وفد رفيع المستوى ضم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وقائد الجيش، وممثلين بارزين في البرلمان، من بينهم «بلاول بوتو زرداري» رئيس حزب الشعب الباكستاني، ورؤساء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ، إضافة إلى عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين؛ مؤكدا أن باكستان، بوصفها دولة جارة وشقيقة، تقف إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الفترة من الحزن والألم.

ويذكر أن مراسم وداع شهيد إيران، الذي نال شرف الشهادة في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦ خلال هجوم وحشي وإرهابي نفذه العدو الأمريكي–الصهيوني، بدأت منذ الساعات الأولى من صباح السبت ٤ يوليو/تموز ٢٠٢٦ في مصلّى الإمام الخميني (قدس سره) في طهران.

كما حضر عدد من كبار المسؤولين وقادة دول من مختلف دول العالم، إضافة إلى مفكرين وعلماء دين، يوم الجمعة (٣ يوليو/تموز)، لتقديم واجب العزاء وتكريم جثمان الامام الشهيد آية اللّٰه الخامنئي (رض) في مصلّى طهران.

ايران وروسيا تؤكدان ..تتمة

كما شدد الرئيس بزشكيان على دور المنظمات الإقليمية والدولية في تطوير التعاون متعدد الأطراف، وأكد على أهمية تعزيز التفاعلات بين ايران وروسيا في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، ومجموعة بريكس، والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وأكد على الاستفادة القصوى من قدرات هذه الآليات لتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية.

وخلال هذا اللقاء، نقل نائب رئيس مجلس الأمن الروسي رسالة تعزية الرئيس بوتين وحكومة وشعب روسيا بمناسبة استشهاد قائد الثورة الإسلامية الشهيد، وعدد من القادة والمسؤولين والعلماء والمواطنين الإيرانيين، ولا سيما الأطفال ضحايا الهجمات الأخيرة، معرباً عن تعاطف بلاده الصادق مع الشعب الإيراني.

كما أدان دميتري ميدفيديف الاعتداءات الأخيرة لأمريكا والكيان الصهيوني ضد ايران، ووصف هذه الإجراءات بأنها منافية لمبادئ وقواعد القانون الدولي الأساسية، ومنتهكة لميثاق الأمم المتحدة، وتهديداً للسلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأشار نائب رئيس مجلس الأمن الروسي إلى صمود الشعب الإيراني في وجه الضغوط والتهديدات الخارجية، قائلاً: «لقد لعب الدعم الواسع للشعب للنظام ولوطنهم دوراً حاسماً في الحفاظ على استقرار وقوة الجمهورية الإسلامية الايرانية، وهذا التماسك الوطني جدير بالاحترام والتقدير".

كما أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي على العزم الجاد لموسكو لتنفيذ معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين بشكل كامل وفعال، وقال: «إن روسيا مصممة على تطوير تعاونها مع الجمهورية الإسلامية الايرانية في جميع المجالات التي تهم الجانبين".

وقال دميتري ميدفيديف: «سيواصل الاتحاد الروسي دعم حقوق ومصالح ايران المشروعة في الساحات الدولية، ويعتقد أن الدول المعارضة للأحادية يجب أن تعزز تعاونها وتنسيقها أكثر من أي وقت مضى".

واعتبر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة بريكس من أهم منصات التعاون بين الدول المستقلة والمعارضة للنهج الأحادية، وأكد على ضرورة الاستفادة من قدرات هذه المؤسسات لتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والمالي.

كما عدّ الممثل الخاص للرئيس الروسي تطوير التعاون النقدي والمالي، وتوسيع استخدام العملات الوطنية في التبادلات الثنائية والمتعددة الأطراف، وتقليل الاعتماد على النظام المالي القائم على الدولار، من المحاور المهمة للتعاون المستقبلي بين طهران وموسكو، وأكد على استعداد روسيا للمضي قدماً في هذا التعاون.

حشود مليونية غفيرة..تتمة

كما أدى المشاركون في مراسم الوداع مع القائد الشهيد للأمة صلاة الفجر جماعة، انتظارا لبدء البرنامج الرسمي.

وقد توافدت الجماهير المفجوعة من جميع أنحاء إيران، من المدن والقرى، وكذلك أعداد كبيرة من مختلف دول العالم، إلى مصلّى الامام الخميني في طهران، ليودعوا قائد المستضعفين في العالم.

وقد حضر المشاركون في المراسم وهم يرتدون ثوب العزاء في شهر محرم الحرام، ويحملون في أيديهم العلم الإيراني، وصور الإمام الشهيد، ورمز «القبضة المشدودة»، وكذلك صور قائد الثورة سماحة آية اللّٰه السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، ليكونوا بذلك قد ودّعوا القائد الراحل، وفي الوقت نفسه بايعوا الإمام الحاضر، وأعلنوا العهد والولاء له.

ومنذ الساعات الأولى من فجر امس السبت، اكتسى مصلى الإمام الخميني أجواءً مهيبة من الحزن والوفاء، حيث توافدت جموع المشيعين من مختلف المحافظات الإيرانية، وقد ارتسمت على وجوههم ملامح الأسى واغرورقت أعينهم بالدموع، للمشاركة في الوداع الأخير للقائد الشهيد.

ورفرفت رايات العزاء في أرجاء المصلى، وتعالت تلاوات القرآن الكريم ومراثي الوداع، فيما عكست حالة الانضباط والتنظيم العالية، إلى جانب الجهوزية الكاملة للأجهزة التنفيذية والإغاثية والأمنية والخدمية، مشهداً مهيباً يجسد التلاحم الوطني ووفاء الشعب الإيراني لقائده الشهيد.

كما استُكملت جميع الترتيبات اللازمة لضمان إقامة هذه المراسم التاريخية بأفضل صورة، بدءاً من تنظيم مسارات الدخول والخروج، ووصولاً إلى الانتشار الواسع للفرق الخدمية والطبية والإسعافية وتوفير مختلف التسهيلات، بما يتيح لملايين المشاركين حضور مراسم الوداع في أجواء آمنة ومنظمة.

وبات مصلى الإمام الخميني اليوم شاهداً على ملحمة استثنائية من الوفاء والمحبة، في وداع رجل سيبقى اسمه حاضراً في ذاكرة تاريخ إيران والعالم الإسلامي.

رغم توزيع الجماهير الراغبة في وداع الإمام الشهيد وتشييعه على ثلاث محافظات وعلى مدى خمسة أيام، حفاظًا على سلامة المشاركين وتنظيم مراسم التشييع، فإن الحشود المحتشدة في مصلّى الإمام الخميني في طهران لا تزال غير مسبوقة، في مشهد يعكس حجم المشاركة الشعبية والوفاء للإمام الشهيد.

هذا وأشارت شبكة الميادين إلى المشاركة المليونية في مراسم تشييع القائد الشهيد للثورة الإسلامية في إيران، مؤكدةً أن هذا الحدث لا يقتصر على ظاهرة «الالتفاف حول الراية»، بل يحمل أيضًا رسائل داخلية ودولية متعددة.

وذكرت الشبكة أن المشاركة الشعبية الواسعة في تشييع القائد الشهيد تمثل رسالة سياسية واضحة إلى الأطراف الخارجية والقوى الداخلية، مفادها أن الضغوط الخارجية أو محاولات تغيير النظام عبر استهداف القيادة محكوم عليها بالفشل، بل ستؤدي، على العكس، إلى تعزيز التماسك الوطني والالتفاف الشعبي حول الدولة.

وأضافت الميادين أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني كانا يراهنان، إلى جانب عملياتهما العسكرية ضد إيران، على انحياز الشعب الإيراني إلى جانبهما من أجل إسقاط النظام الإسلامي، إلا أن الجماهير الإيرانية، من خلال ما يُعرف بنظرية «الالتفاف حول الراية» أكدت ولاءها للنظام الإسلامي وأفشلت تلك الرهانات.

من أبرز المشاهد التي ميّزت الساعات الأولى من مراسم الوداع: التزايد اللافت في حضور العائلات، وانتشار المواكب ومبادرات الضيافة الشعبية، والأجواء الشبيهة بمسيرات الأربعين في الشوارع المحيطة بمصلّى طهران، إضافة إلى غلبة هتافات الثأر والموت لإسرائيل بين المشاركين في مراسم الوداع.

ويوم الجمعة أيضًا، أُقيمت المراسم الرسمية للوداع باستضافة من رؤساء السلطات الثلاث، وبمشاركة جمع من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، في مصلّى الإمام الخميني (قدس سره).

وفي هذه المراسم، حضرت وفود من مختلف دول العالم إلى المصلّى، وأدت تحية الوداع للامام الشهيد سماحة آية اللّٰه العظمى السيد علي الخامنئي، معربةً عن تعازيها وتضامنها مع الشعب الإيراني.

ومن المقرر أن تُقام صباح اليوم الأحد الصلاة على جثمان الإمام الشهيد للثورة الإسلامية.

كما سيشارك المشيعون صباح الاثنين ٦ تموز/يوليو في مراسم تشييع جثمان قائد الأمة الشهيد في طهران، فيما سينقل الجثمان الطاهر يوم الثلاثاء ٧ تموز/يوليو إلى مدينة قم لإقامة مراسم التشييع والصلاة.

وفي يوم الأربعاء ٨ تموز/يوليو، سيُنقل جثمان الإمام الشهيد إلى مدينة النجف الأشرف لإقامة مراسم الطواف والتشييع في حرم الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، كما ستقام مراسم مماثلة في العتبتين المقدستين بمدينة كربلاء المقدسة، عند مرقد الإمام الحسين (ع) وأخيه أبي الفضل العباس (ع).

أما يوم الخميس ٩ تموز/يوليو، فسيُوارى جثمان الإمام الشهيد الثرى في حرم الإمام علي بن

وأصدرت وزارة الخارجية امس السبت بيانا بمناسبة وداع القائد الشهيد للثورة الإسلامية آية اللّٰه العظمى السيد علي الخامنئي (قدس سره الشريف)؛ مؤكدة فيه أن نهج القائد الشهيد سيستمر بقوة.

وأفادت «إرنا» بأن وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية أصدرت بيانا بمناسبة وداع القائد الشهيد للثورة الإسلامية وجاء فيه:

[مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا].

إن الشعب الإيراني العظيم والوفي ينعى فقدان إمامه وقائده الحكيم، سماحة آية اللّٰه العظمى السيد علي خامنئي (قدس سره الشريف)، وقد حوّل هذا الوداع التاريخي لذلك القائد الكبير إلى فرصة لتجديد العهد مع مبادئه السامية، وصون منجزات استقلال إيران الإسلامية وعزتها واقتدارها الفريد.

وأضاف البيان أن وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتقدم بخالص التعازي والتهاني مجددا بمناسبة استشهاد قائد الثورة العزيز، إلى خليفته الصالح سماحة آية اللّٰه السيد مجتبى الحسيني الخامنئي (حفظه اللّٰه)، وإلى الشعب الإيراني العظيم، ومراجع الدين العظام، وعلماء الدين، والأمة الإسلامية، وجميع الأحرار والباحثين عن الحقيقة في العالم؛ داعية الشعب الإيراني الكريم إلى المشاركة المليونية في مراسم الوداع والتشييع، لإظهار عظمة إيران ووحدة شعبها واقتداره أمام العالم.

وتابع البيان: إن القائد الشهيد للثورة الإسلامية قاد إيران العزيزة، في الحكم الداخلي والسياسة الخارجية، في ضوء الآية الكريمة: [فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ]، وقد قدّم روحه الطاهرة وأفراد عائلته في هذا الطّريق النوراني؛ مؤكدة أن صلابة وثبات هذا القائد في طريق الحق والعدالة والإنسانية لم تكن فقط ضمانًا لعزة إيران واقتدارها، وإنما أصبحت مصدر إلهام للشعوب والأحرار في العالم.

وأوضحت وزارة الخارجية أن الحضور الواسع والهادف لمختلف الشرائح والتيارات الدينية والوطنية في المنطقة، إضافة إلى وفود رسمية رفيعة المستوى من مختلف أنحاء العالم في مراسم الوداع، يمثل دلالة واضحة على عظمة ومكانة القائد الشهيد والشعب الإيراني الكريم.

وأعربت عن تقديرها لجميع الضيوف الأجانب الذين، رغم الضغوط والتهديدات، شاركوا في مراسم الوداع، ووقفوا في الجانب الصحيح من التاريخ، وأدّوا الاحترام للحق والحقيقة.

وأكد البيان أن شهادة قائدنا العظيم ليست نهاية الطريق، بل بداية مرحلة جديدة في مسار رفعة الإسلام وإيران العزيزة، وسيحافظ الشعب الإيراني الحر، متوكلا على اللّٰه تعالى، ومعتمدا على إرثه الوطني والإسلامي، وفي ظل قيادة قائد الثورة الإسلامية، على اسم ونهج القائد الشهيد بكل وجوده، وسيواصل طريقه المشرق بعزة وقوة. كما سيضع العاملون في وزارة الخارجية توصياته النيرة نصب أعينهم في صون العزة والاستقلال ومواجهة مؤامرات الأعداء.

وختمت وزارة الخارجية بيانها بالتأكيد أن الشعب الإيراني الأبيّ الصبور، والأمة الإسلامية، وجميع الأحرار في العالم، سيواصلون متابعة تحقيق العدالة بحق المجرمين الأمريكيين-الصهاينة باعتبارها مطلبا دائما وبكل جدية.